Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتأتي الأسلوبية لتتتبّع بصمات الشّحن في الخطاب عامّة، أو ما يسمّيه ج. مونان « بالتشويه » الذي يُصيبُ الكلامُ والذي يُحاول المتكلمُ أن يصيب به سامعه في ضَرْبٍ من العدوى(10) : فهي إذن تُعْنَى بالجانب العاطفيّ في الظاهرة اللغوية وتَقِفُ نَفْسَهَا على استقصاء الكثافة الشعوريّة التي يَشحنُ بها المتكلمُ خطابَه في استعماله النوعيّ، لذلك حدّد بالّي حقل الأسلوبية بظواهر تعبيرِ الكلامِ وفِعْلِ ظواهرِ الكلام على الحساسيّة(11).

فَمَعْدِنُ الأسلوبية حَسَبَ بالّي ما يقوم في اللغة من وسائلَ تعبيريّةٍ تُبرز المُفَارَقَاتِ العاطفيّةَ والإراديّةَ والجماليّة بل حتّى الاجتماعيّة والنفسيّة، فهي إذن تنكشف أوّلا وبالذات في اللغة الشّائعة التلقائية قبل أن تَبْرُزَ في الأثر الفنّي (12).

---

(10) انظر ص 180 من : G. Mounin : *Clefs pour la Linguistique.*

(11) انظر ج 1 ـ ص 16 من : *Traité de stylistique française.*

راجع كذلك في هذا الصدد :

— F. Deloffre : *Stylistique et poétique françaises*, p. 15

— P. Guiraud : *La Stylistique*, p. 47 - p. 57.

(12) راجع في هذا الصدد الصفحات 71 ـ 75 من : René-Léon Wagner

La *grammaire française* - t. I. - Les niveaux et les domaines. Les normes - Les Etats de langue - Sté. d'éd. de l'Enseignement Supérieur, Paris 1968.

وفي 1973 أصدر المؤلف جزءا ثانيا لنفس الكتاب واضعا له عنوانا فرعيا :

Voies d'approche - Attitudes des grammairiens.

انظر تقديم الاستاذ بيريزي (Burési) لهذا الجزء الثاني في كراريس تونس عدد 89 ، 90 ص 341 ـ 343

راجع كذلك محاولة الدكتور « موريس أبو ناضر » عرض نظرية بالي في مقال له بعنوان : الاسلوب وعلم الاسلوب . مجلة الثقافة العربية ـ السنة الثانية العدد التاسع ـ سبتمبر 1975 ـ ص 40 ـ 46 .